سعد الدين فلا تغفل عن اختلاف الاصطلاح وكتب ايضا
ما نصه قال السعد في شرح الشمسية واما المشاهدات
فهي قضايا يحكم بها العقل بواسطة الحواس الظاهرة وتسمى
حسيات كالحكم بان الشمس مضيئة او الحواس الباطنة
وتسمى وجدانيات كالحكم بان لنا خوفا وغضبا ان الاحكام
كلها جزئية فان الحواس لا تفيد الا ان هذه النار حارة واما
الحكم بان كل نار حارة فحكم عقلي استفاده العقل من الاحساس
بجزئيات ذلك الحكم والوقوف عليه وبهذا اظهر ان الحكم بالكلي
مركب من الحس والعقل لا حسي مجرد كما توهمه عبارة الشيخ
القطب انتهى كلامه قوله فتسمى حسيات ومحسوسات ايضا
قوله الشمس مشرقة في المدارك بالبصر قوله والنار محرقة في المدارك
بالتلمس قوله وان كان اي الحس قوله فوجدانيات اي فتسمى
وجدانيات قوله تسهل التعبير في بعض العبارات اسقاط
التعبير والاقتصار على تسهل ولعله احسن قوله بحدس
قوي سعد وكتب ايضا ما نصه قوله بحدس مفيد للعلم
اعلم ان من الحدس نوعا لا يفيد العلم قوله وبعده عنها
وانخسافه عند حيلولة الارض بينهما قوله وفرق بينهما
اي بين الحدسيات وكتب ايضا ما نصه قوله وفرق بينها
الخ قال السعد بعد ان عرف الحدس بقريب من ذلك
ما نصه فهي اي الحدسيات كالمجربات معلوم السببية غير
معلوم الماهية وفي الحدسيات معلوم بالوجهين واما ما
توقف عليه بالحدس لا بالفكر والا لكان من العلوم الكسبية
انتهى المقصود فنقله منه قوله والحدس سرعة الانتقال

الخ قال السيد في شرحه والمراد بالحدس سرعة انتقال الذهن من
المبادي الى المطالب والفرق بينه وبين الفكر ان الفكر لا بد فيه من
حركتين حركة لتحصيل المبادي وهي حركة من المطالب الى المبادي
وحركة لتحصيل الصورة وهي حركة من المبادي الى المطالب بخلاف
الحدس فانه لا حركة فيه اصلا انما الانتقال في الحدس حركة
انما نتقول الانتقال فيه دفعي ولا شيء من الحركة بدفعية لوجوب
كون الحركة تدريجية اعلم ان المجربات والحدسيات حجة على
الغير ان حصل له الحدث والتجربة المفيدة ان للعلم به انتهى
كلامه بحروفه رحمه الله سبحانه وتعالى وقد تكلم السعد على
الحدس بما هو اقود من ذلك فليراجع فانه نفيس وكتب على
قوله في هذه المقولة اعلم ان عبارة السعد والعلم الحاصل
من التواتر والحدس والتجربة لا يكون حجة على الغير لجواز ان
لا يكون له انتهى قوله بواسطة السمع ويشترط الاستناد الى الحس
حتى لا يعتبر التواتر الا فيما يستند الى المشاهدة سعد قوله قضايا قياساتها
معها وتسمى القضايا الفطرية سعد قوله كعدد الاربعة زوج
الجملة مضافة الى العدد قوله من مقدمات مشهورة وهي قضايا
يعتبر لتطابق اراء الكل عليها كحسن الاحسان الى الاباء او
اراء الامم كوحدة الاله او اراء الطائفة مخصوصة كاستحالة
التسلسل سعد وكتب ايضا ما نصه قوله قياس مؤلف من مقدمات
مشهورة قال السعد في شرح الشمسية فان قلت المشهورات
قد تكون يقينية بل اولية فكيف يجعل من اليقينيات قلت
المراد ان المشهورات لا يعتبر فيها اليقين ومطابقة الواقع بل
الشهرة ومطابقة الاراء سواء كانت يقينية او لا فبعض القضايا
قد تكون اوليا باعتبار ومشهورا باعتبار وقد تبلغ الشهرة

Copyright © King Saud University